كانت القنصلية الاميركية في القدس الشرقية وجّهت اليهم الدعوة ـ بناء على طلب شولتس ـ للالتقاء مع الوزير الاميركي (هآرتس، ١٩٨٨/٢/٢٦). لكن هذا اللقاء لم يتم، بسبب امتناع الشخصيات المذكورة عن المجيء، تماشياً مع قرار المقاطعة والاضراب العام بمناسبة زيارته للمنطقة (**المصدر نفسه**، ١٩٨٨/٢/٢٨). ومع ذلك، أكدت المصادر الاسرائيلية ان الجهود، الى حين مغادرة شولتس للمنطقة صباح ١٩٨٨/٣/١، تواصلت لعقد لقاء بين شولتس وشخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة، ولكن دون نتيجة ايجابية (**المصدر نفسه**، ١٩٨٨/٢/٢٩). واعتبر احد الصحفيين الاسرائيليين فشل شولتس في الالتقاء مع شخصيات فلسطينية، الفشل الاكبر الذي مني به الوزير الاميركي خلال رحلته المكوكية (غدعون الون، **المصدر نفسه**، ١٩٨٨/٣/٤).

ثمّ توجه شولتس الى كل من عمان ودمشق، ليعود منهما الى اسرائيل مساء يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٧) لمواصلة محادثاته مع زعمائها. واشارت المعلومات الصحفية الى ان شولتس قد اطلع كلاً من شامير وبيرس على نتائج محادثاته في عمان ودمشق. واشارت تلك المعلومات، أيضاً، الى انه كان هناك تباين في مكتبي شامير وبيرس بالنسبة الى تقويم تلك النتائج. فبينما ذكر متحدثون مقرّبون من رئيس الحكومة الاسرائيلية انه تولد في مكتب شامير انطباع ان الاردن مصمّم على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في الافتتاح الدولي، وكذلك في المفاوضات بشأن التسوية الدائمة، قالت مصادر في مكتب بيرس انه تولد لديها انطباع ان الاردن يرحّب بمبادرة شولتس (هآرتس، ١٩٨٨/٢/٢٩). وكانت الانطباعات متباينة، أيضاً، بالنسبة الى نتائج محادثات شولتس في دمشق؛ حيث اكدوا، في مكتب شامير، ان الرئيس حافظ الاسد يرفض، بشدة، التسويات المرحلية، ومصمم على طلب عقد مؤتمر دولي، وعلى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة؛ ولكن مصادر في مكتب بيرس اشارت الى ان الموقف السوري ليس سلبياً الى حد كبير، حيث ان الاسد لم يعرب عن رفض قاطع لمواصلة شولتس مساعيه لدفع مسار السلام الى أمام (**المصدر نفسه**).

من ناحية أخرى، اعلن شامير، في جلسة الحكومة العادية يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢٨)، انه لا ينوي طرح المبادرة الاميركية على الحكومة، أو على المجلس الوزاري المصغر، لحسم الموقف ازاءها قبل سفره الى الولايات المتحدة. لكن بيرس ووزراء المعراخ أعربوا، في تلك الجلسة، عن رأيهم بضرورة الرد الايجابي على المبادرة، قبل سفر شامير (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٢/٢٩). وواصل شولتس جولته المكوكية بالتوجه الى القاهرة يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢٨) ليعود منها مساء اليوم ذاته بعد ان اجرى محادثات، وصفت بأنها ايجابية، مع الرئيس المصري، حسني مبارك. واطلع شولتس كلاً من شامير وبيرس على نتائج محادثاته في القاهرة، مشيراً الى انه تحقق، في تلك المحادثات، تفاهم بينه وبين مبارك ـ على الرغم من بعض تحفظاته من بعض التفاصيل ـ على ان المبادرة هي «صفقة رزمة واحدة». واختتم شولتس جولته المكوكية الاولى بسلسلة من اللقاءات والمحادثات يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٩)، بدأها بلقاء شامير وبيرس ثم توجه الى عمان، حيث اجرى محادثات مع ولي العهد، الامير حسن، وعاد منها، في مساء اليوم ذاته، ليعقد جولة محادثات أخرى مع بيرس. وفي صباح الثلاثاء، كان آخر لقاء للوزير الاميركي مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شامير، (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢٩).

وكان شامير حذّر، قبيل لقاء له مع شولتس، من ممارسة الضغوط على اسرائيل؛ لأن تلك المحاولات لن تغير موقف اسرائيل (**دافار**، ١٩٨٨/٣/١). وأشارت المصادر الصحفية الاسرائيلية الى ان شولتس لم يفلح في اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية بالتخفيف من حدة معارضته للجدول الزمني الحثيث لدفع مسار السلام الى امام. فقد اعلن شامير، خلال لقائه مع شولتس، بشكل قاطع، انه يتحفظ من اقتراح بدء محادثات بشأن التسوية الدائمة، بعد مرور ستة شهور على بدء مفاوضات التسوية المرحلية. وأكد شامير، مجدداً، مواقفه التي تتمثل في الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن، دون مظلة دولية، وفي المطالبة باقامة حكم ذاتي في المناطق المحتلة، لفترة ثلاث سنوات، بهدف بدء مفاوضات بشأن التسوية الدائمة في نهاية تلك